كيف تحفظ القرآن في عشر خطوات

برنامج
نظري • تطبيقي • عملي



- كيف تحفظ القرآن الكريم؟
- النسيان وعلاجه.
- قصص من واقع الحفاظ.
- آداب تلاوة القرآن.
- كيف يحفظ طفلك القرآن.

حسن بن أحمد بن حسن همام
إجازة بالقراءات العشر المتواترة

الطبعة الثالثة
دار الحضارة للنشر والتوزيع

كيف تحفظ القرآن في عشر خطوات؟

برنامج

(نظري – تطبيقي – عمليا)

- كيف تحفظ القرآن الكريم؟
- النسيان وعلاجه.
- قصص من واقع الحفاظ.
- كيف يحفظ طفلك القرآن؟
- آداب تلاوة القرآن.

تأليف

حسن بن أحمد بن حسن همام

«إجازة بالقراءات العشر المتواترة»

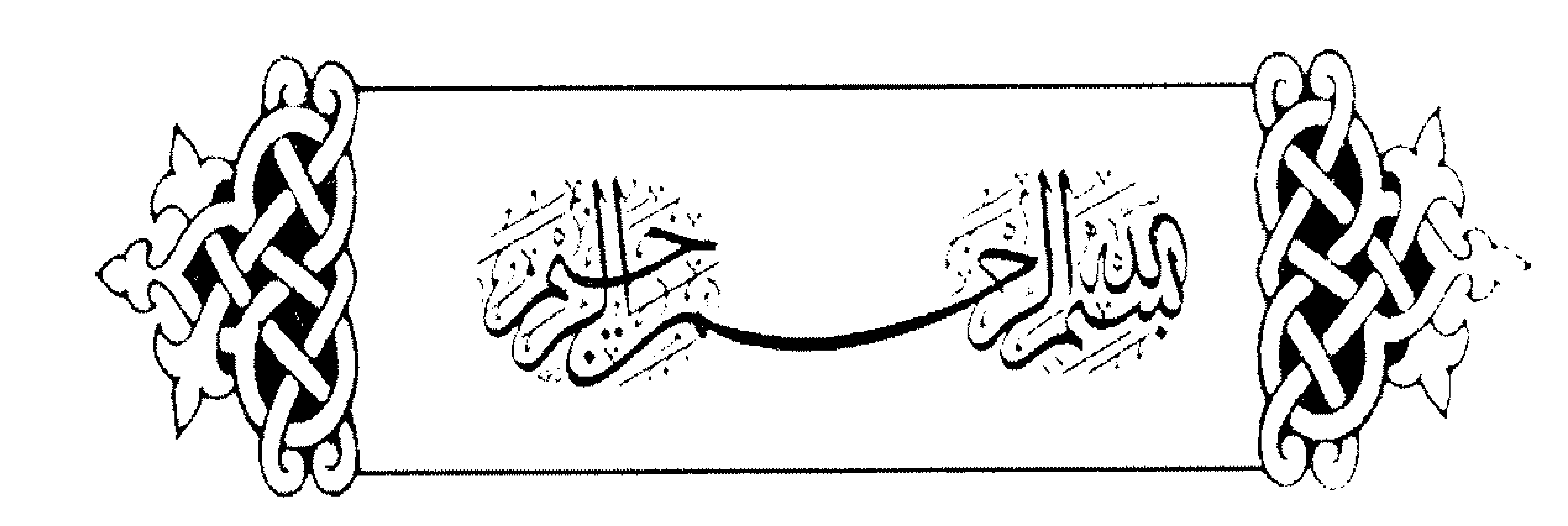
دار الحضارة للنشر والتوزيع

ح دار الحضارة للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
همام، حسن أحمد
كيف تحفظ القرآن في عشر خطوات./ حسن أحمد همام.- ط٣- الرياض ١٤٢٩هـ
٠٠ص ؛ ٠٠ سم
ردمك: ٦-١١-٤١١-٥١-٩٩٦٠-٩٧٨
١- القرآن - تحفيظ - تعليم ٢- القرآن - طرق تدريس أ.العنوان
ديوي ٢٢٨,٩٠٧ ١٤٢٩/٣٤١٠

رقم الإيداع: ١٤٢٩/٣٤١٠
ردمك: ٦-١١-٤١١-٥١-٩٩٦٠-٩٧٨

الطبعة الثالثة
١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م

دار الحضارة للنشر والتوزيع
ص.ب ١٠٢٨٢٣ الرياض ١١٦٨٥
هاتف: ٢٤٩٦٥٥٥ - ٢٧٨٧٣٣٣ فاكس: ٢٤٨٣٠٠٤
المستودع تلفون: ٢٤١٦١٣٩ فاكس: ٢٤٢٢٥٢٨
الرقم الموحد: ٩٢٠٠٠٠٩٠٨


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين حمداً يليق بجلاله وكماله وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على من أنزل عليه القرآن فقام به حق قيام حتى تورمت منه القدمان وبلغه إلى الأنام محمد صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين فإن حفظ كتاب الله غايةٌ وأمنيةٌ يسعى إليها كل مسلمٍ يريد أن يتقرب إلى ربه عز وجل ويحظى بالفلاح والسعادة في دنياه وآخرته.

وهناك الكثير ممن يسعى إلى هذا الأمر يريد أن يتعرف على بداية الطريق وكيفية السير فيه فأردت أن أسهم بجهد متواضع في ذلك المجال من خلال التجربة والممارسة الفعلية لعلها تكون سبباً في تحقيق هذا الهدف والله من وراء القصد والحمد لله رب العالمين.

المؤلف

الجانب النظري

فضل حفظ القرآن وحفظته:

لا يخفى على كل مسلم فضل القرآن الكريم وفضل حفظه وحفظته ولقد جاء في كثير من الآيات والأحاديث النبوية ما يشير إلى هذا الفضل العظيم والشرف الكبير والعطاء الجزيل نسأل الله أن يجعلنا منهم بفضله وكرمه وإليك بعضاً من هذه الدلائل.

قال الله عز وجل: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾[1]. وقوله عز وجل: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ ﴾[2]. وقوله عز وجل: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَـٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَـٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴾[3].

ففي الآيات السابقة دلالة على فضل أهل القرآن واصطفائهم وربح تجارتهم مع الله عز وجل أما عن الأحاديث النبوية فهي كثيرة نذكر منها ما يلي:

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٢١.

(٢) سورة فاطر الآية: ٣٢.

(٣) سورة فاطر، الآية: ٢٩.

عن عبدالله بن عمر – رضي الله عنه – قال قال رسول الله ﷺ: «**لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله الكتاب فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل أعطاه الله مالاً فهو يتصدق به آناء الليل وآناء النهار**».

رواه مسلم.

وعن عثمان بن عفان – رضي الله عنه – قال قال رسول الله ﷺ: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**» رواه البخاري.

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص – رضي الله عنه – عن النبي ﷺ قال: «**يُقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأها**» رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح.

وعن سهل بن معاذ عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجاً يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل به**» رواه أبو داود.

وقد ورد عنه ﷺ أنه كان يقُدم أهل القرآن على غيرهم في الصلاة (١)، وفي دفن الشهداء كان يقدم أكثر قرآناً (٢)، وزوج رجلاً بامرأة بما معه من القرآن (٣)، فكل ذلك بشارة إلى فضل حفظ القرآن وحفظته.

---

(١) رواه البخاري.
(٢) رواه البخاري.
(٣) رواه البخاري.

حفظ القرآن الكريم من خصوصية هذه الأمة

أمتن الله عز وجل على هذه الأمة بأن جعلها خير أمة أخرجت للناس وأيضاً بأن يسر لها حفظ كتابه الكريم سواءً كان هذا الحفظ حفظ كتابةٍ أو حفظ صدور قال الله عز وجل: ﴿بَلْ هُوَ ءَايَـٰتٌۢ بَيِّنَـٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ﴾[(١)] فحفظته الأمة في صدورها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وقد جاء في الحديث القدسي: «**وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظاناً**» رواه مسلم.

وجاء في وصف هذه الأمة في التوراة والإنجيل «أناجيلهم في صدورهم» يعني قرآنهم وعلمهم، وهذا بخلاف الأمم السابقة من اليهود والنصارى فإنهم لم يحفظوا كتبهم ولم يُعطوا هذه الخصوصية فتطرق التحريف والتبديل إلى هذه الكتب فضلوا وأضلوا، فلله الحمد والمنة.

تيسير القرآن للحفظ

ذكرنا فيما سبق أن حفظ القرآن مما اختص الله به هذه الأمة وما كان ذلك ليكون لولا تيسير الله عز وجل هذا القرآن للحفظ.

فيسر الله آياته على الألسن، وحفظه في الصدور، قال الله عز وجل:

---

(١) سورة العنكبوت، الآية: ٤٩.

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾ ﴾ [١] .

أي سهلناه للحفظ وأعنا من أراد حفظه ويسرنا له ذلك فهل من مقبل على ذلك وطالب لحفظه فيعان عليه [٢] .

وليس أدل على ذلك من أن الطفل الصغير الذي لا يتجاوز عمره عشر سنوات يتمكن من حفظ القرآن، وليس أدل على ذلك أيضاً من أن غير الناطق باللغة العربية يتمكن من حفظ القرآن كاملاً وهذا واقع ملموس مشاهد.

حفظ القرآن ليس له عمر محدد

يظن كثير من الناس أن حفظ القرآن مقصور على فترة محدودة من حياة الإنسان وهي فترة الصغر، ويرددون المثل المشهور «الحفظ في الصغر كالنقش على الحجر» ويستدلون أيضاً على أن فترة الكبر ينشغل الذهن فيها بأمور الحياة إلى غير ذلك» وفي الواقع أن هذا الكلام يحتاج إلى إعادة النظر فيه، صحيح أن الحفظ في الصغر له إيجابياته، وله ميزته ولكن الأمر لا ينتهي عند ذلك الحد، فالإنسان بعد توفيق الله له بالجد والاجتهاد والصبر والمثابرة يستطيع بإذن الله تحقيق ذلك حتى وإن كان في سن متأخرة.

والصحابة رضوان الله عليهم كان القرآن يتنزل عليهم وحفظوه

(١) سورة القمر، الآية: ١٧.

(٢) تفسير القرطبي.

ووعوه في صدورهم ولم يكونوا في عمر الطفولة مثل الخلفاء الأربعة، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وابن مسعود وغيرهم، وهؤلاء تدور عليهم أسانيد القراءة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وجاء عن ابن عباس أنه قال: «توفي رسول الله وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم (أي المفصل)»[١].

والمفصل من الحجرات إلى الناس، معنى ذلك أنه قد أكمل حفظ القرآن بعد ذلك من الصحابة كأُبّي بن كعب وزيد بن ثابت.

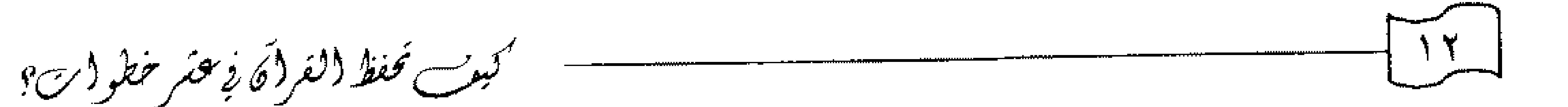
وجاء عن عمر – رضي الله عنه – أنه حفظ سورة البقرة في عشر سنين فلما أتمها نحر جزوراً شكراً لله فهذا من الدلالات على أن الحفظ ليس له سن معين، وأيضاً فالله عز وجل يقول: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ ﴾ وهذه عامة في كل وقت وفي أي سن وليست مقصورة على مرحلة معينة[٢].

❁❁❁

---

(١) رواه البخاري.

(٢) في حلقة الأستاذ الدكتور سيد ساداتي الشنقيطي حفظه الله وأمد في عمره بالرياض وهو شيخي وأجزت على يديه بعدة قراءات يوجد الكثير من كبار السن شباباً وشيوخاً أتموا حفظ القرآن وأجيزوا ولله الحمد وهذا من أكبر الأدلة على ذلك.



الجانب التطبيقي

الخطوة الأولى:

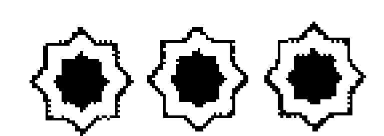
الإخلاص والنية الصادقة

القرآن كلام الله عز وجل أشرف الكلام وخير الكلام، والله عز وجل لا يعطي هذه المنة وهذا الفضل (حفظ القرآن) إلا لمن علم منه صدق نيته وإخلاصه له عز وجل، والإنسان بدون النية الصادقة والإخلاص لله عز وجل يصبح عمله هباءً منثوراً بل إنه لا يناله من الأجر إلا ما كان على قدر صلاح هذه النية قال ﷺ: «**إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى**»[1].

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: «**من تعلم علماً مما يبتغي به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة**»[2].

«عرف الجنة، ريح الجنة وكفى بهذا تهديداً ووعيداً.

نسأل الله أن يصلح نياتنا وأعمالنا وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم.



---

(١) رواه البخاري.

(٢) رواه الترمذي.

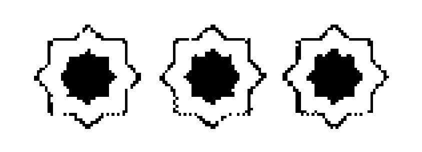
الخطوة الثانية:

ضرورة التلقي والمشافهة

القرآن الكريم ليس كباقي الكتب الأخرى التي يكفي النظر فيها وقراءتها هكذا اجتهاداً من الشخص معتمداً على نفسه فقط وعلى نظره في المصحف ونطقه للألفاظ بل لا بد في قراءة القرآن وحفظه من التلقي والمشافهة من أهل الإقراء المجودين المسندين إلى النبي ﷺ: قال الله عز وجل: ﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝٦﴾ [1].

وكان جبريل عليه السلام يُعارض النبي ﷺ القرآن كل عام مرة في رمضان فلما كان العام الذي قُبض فيه عارضه مرتين.

وكان ﷺ يلقن أصحابه القرآن، وجاء عن علي – رضي الله عنه أنه قال لأصحاب رسول الله: «إن رسول الله يأمركم أن يقرأ كل واحدٍ منكم كما عُلم» وما من أحد حفظ القرآن اجتهاداً منه دون الأخذ من المشايخ إلا وقع منه الخطأ في القراءة وذلك لأن رسم المصحف العثماني لا يقرأ على ظاهره كما هو مكتوب في المصحف بل قد تقرأ الكلمة بغير ما رسمت به في المصحف مثال كلمة: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ وغير ذلك فالواو لا تنطق وإن كانت مكتوبة بالكلمة، لذا كان من شروط القراءة الصحيحة التلقي عن المشايخ وخاصة إذا كان الشيخ مُجازاً بالقراءة ولديه سند فيها حتى يظل التواتر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.



(١) سورة النمل، الآية: ٦.

الخطوة الثالثة:

ضرورة الحفظ بالتجويد

يقول ابن الجزري في منظومته:

والأخذ بالتجويد حتم لازم

من لم يجود القرآن آثم (١)

ومعنى التجويد هو: مراعاة أحكام التلاوة الموجودة في كتب التجويد من إدغام وإظهار وإخفاء وغنة ومد، ومراعاة مخارج الحروف وغيرها لأن القرآن الكريم له خاصية في قراءته تختلف عن أي كتاب آخر فهو كلام الله عز وجل، وبهذه الكيفية تلقى الرسول ﷺ القرآن الكريم عن جبريل عن رب العزة، وهكذا وصلت إلينا متواترة، جاء عن ابن مسعود أنه كان يقرأ عليه رجل قول الله عز وجل: ﴿ ۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴾ (٢) فقرأ الرجل كلمة «الفقراء» دون مد فقال ابن مسعود ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ فقال الرجل وكيف أقرأكها رسول الله ﷺ؟ فقال هكذا «للفقرآء» ممدودة قال ابن الجزري وهذا حديث حسن وهو نص في هذا الباب.

---

(١) الطيبة في القراءات العشر.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٦٠.

وهذا الأمر «أعني التجويد» مرتبط بالشيخ الذي تقرأ عليه فيجب أن تختار شيخاً متقناً مجوداً مجازاً حتى يوقفك على هذا الأمر، ولا يشترط في هذا الأمر أن تتبحر في علم التجويد النظري، وتعرف القواعد الجزئية والكلية، ولكن المهم الجانب التطبيقي الأدائي في التلاوة فانتبه لهذا الأمر حتى يصدق فيك قول الله عز وجل: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ﴾[1].

الخطوة الرابعة:

اختيار الوقت والمكان المناسب للحفظ

تحديد الوقت المناسب للحفظ من أهم الوسائل المعينة على الحفظ الجيد والأوقات المناسبة للحفظ تختلف من شخص إلى آخر فهناك شخص يفضل وقت الفجر وآخر يفضل وقت السحر وآخر بعد المغرب وهكذا، وأياً كان هذا الوقت فلا بد أن تراعى فيه ما يلي:

١. تحديد مدة الوقت، حدد لنفسك مدة معينة ساعة، ساعات، المهم أن ترتبط بهذا الوقت ولا تنقص عنه.

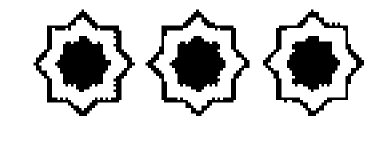
٢. التفرغ الكامل في هذا الوقت: بحيث تنقطع صلتك بالآخرين وتقوم فيه بالانشغال بالحفظ فقط دون أي مؤثرات أخرى مثل

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٢١.

الهاتف والضجيج والأصوات المرتفعة وغيرها.

٣. اختيار المكان المناسب بحيث يتميز هذا المكان بالهدوء، وعدم وجود ما يثير الانتباه مثال الصور والكتابات والكتب والمجلات وغير ذلك من المؤثرات حتى لا يتشتت الانتباه.

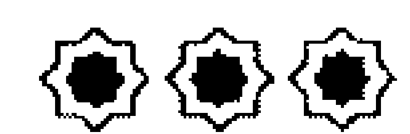


الخطوة الخامسة:

تحديد بداية الحفظ

والمقصود ببداية الحفظ هل سيكون من بداية المصحف «الفاتحة والبقرة أم من نهاية المصحف «سورة الناس»، وهذا يختلف باختلاف قدرات الشخص وإمكاناته فإن كان لديك إلمام بالقراءة الصحيحة وطلاقة في الحفظ فأبدأ بأول المصحف وإن كنت لا تزال في بداية خطواتك وليس لديك إلمام بالقراءة الصحيحة وانطلاق في الحفظ فأبدأ من آخر المصحف «الناس».

والنتيجة النهائية في كلا الحالتين إن شاء الله هي الوصول لحفظ كتاب الله وكم من أناسٍ بدأوا من قصار السور وانتهى بهم المطاف إلى حفظ القرآن كاملاً ولله الحمد.



الخطوة السادسة:

تحديد عدد الآيات

القدرة على الحفظ موهبة من الله تعالى وتتفاوت قدرة الحفظ من شخصٍ إلى آخر لكن ما ينصح به في بداية الحفظ الاقتصار على عددٍ معين من الآيات لا يتعداه الشخص حتى ولو كانت لديه القدرة على حفظ أكثر من هذا العدد.

فهناك شخص يحفظ في الجلسة الواحدة صفحة كاملة من المصحف، ثم ما يلبث في اليوم التالي أن ينسى. بعض الآيات التي حفظها وهناك شخص يحفظ كل يوم خمس آيات لا يتعداها ويكون حفظه قوياً ومتقناً.

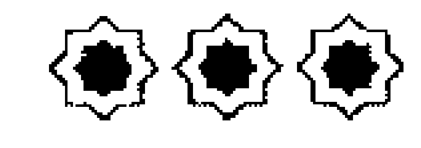
روى أبو عمر الداني في «البيان» عن عثمان وابن مسعود وأبي بن كعب أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم العشر من الآيات (١٠ آيات) فلا يجاوزونها إلى عشر أخرى حتى يتعلموا ما فيها من العمل فيعلمهم القرآن والعمل معاً وعن أبي عبدالرحمن السلمي قال: «كنا إذا تعلمنا عشر آيات من القرآن لم نتعلم العشر التي بعدها حتى نعرف حلالها وحرامها وأمرها ونهيها.

والشاهد في ذلك «تحديد مقدار الحفظ مع ملاحظة أن عدد الآيات يختلف من حيث طول الآية وقصرها» فمثلاً: «آية الدين»[1] من أطول آيات القرآن وفي هذا الحالة يُفضل أن تُحفظ الآية على مراحل حسب

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٨٢.

عدد الأسطر أما إذا كانت الآيات قصيرة (مثل آيات سورة «الصافات وعبس والتكوير مثلاً») فيحدد لنفسه عشر أو خمس آيات في الجلسة لا يتعداها.

وحبذا لو قرأ تفسيراً مبسطاً حول معاني الكلمات لأن فهم المعنى من أهم الوسائل المعينة على الحفظ.

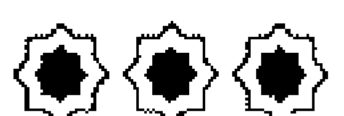


الخطوة السابعة:

كيفية حفظ الآيات

اتبع الخطوات التالية:

- حدد عدد الآيات المطلوب حفظها ليكن خمس آيات مثلاً.
- اقرأ أول آيتين فقط (من المصحف) عدة مرات، مع التركيز الشديد.
- اغلق المصحف واقرأ الآيتين «غيباً» عدة مرات.
- إذا شعرت بالخطأ أو النسيان في كلمة افتح المصحف بسرعة وانظر إليها ثم أغلق المصحف.
- كرر الآيتين غيباً عدة مرات حتى تطمئن لحفظهما.
- ابدأ في باقي الآيات بنفس الطريقة التي اتبعتها في الحفظ السابق.
- اقرأ كل الآيات غيباً وإذا شعرت بخطأ أو نسيان افتح المصحف وانظر في الكلمة التي أخطأت فيها أو نسيتها.
- كرر القراءة غيباً لكل الآيات ثلاث مرات أو أكثر حتى تصل إلى المستوى المطلوب في الحفظ.
- استمع إلى هذه الآيات من شريط قرآني مع القراءة معه غيباً.



الخطوة الثامنة:

الربط بين الآيات

المقصود بالربط هنا هو الربط بين الآيات السابق حفظها والآيات الجديدة التي تليها وهنا اتبع الخطوات التالية.

بعد الانتهاء من حفظ الآيات السابقة وحفظ الآيات الجديدة التي تليها اقرأ جميع الآيات دفعةً واحدة.

إذا أخطأت في كلمة أو نسيت لا تتسرع بفتح المصحف ولكن حاول التركيز حتى تتذكرها.

إذا لم تتذكرها أعد قراءة الآيات من بدايتها حتى تصل إلى نفس الموضع الذي نسيته.

إذا لم تتذكر فاتح المصحف وانظر إلى الكلمة وكررها عدة مرات ثم اغلق المصحف وأعد قراءة جميع الآيات عدة مرات. وهكذا حتى تقرأ جميع الآيات بصورة صحيحة وحفظ متقن.

الخطوة التاسعة:

بعد الانتهاء من حفظ السورة

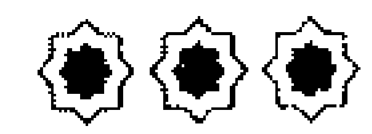
- بعد الانتهاء من حفظ السورة كاملة لا تنتقل إلى سورة أخرى حتى تتأكد من جودة الحفظ لهذه السورة.
- اقرأ السورة كاملة مع نفسك.

- اقرأها على أحد إخوانك أو أبنائك أو أهل بيتك.
- اسمع السورة من (شريط كاسيت).
- اقرأ هذه السورة في صلاة النوافل وفي صلاة التطوع وخاصة قيام الليل.
- إذا وصلت إلى مستوى الحفظ المطلوب فالحمد لله وإلا واصل المراجعة.

الخطوة العاشرة:

مراجعة الحفظ السابق

- حدد في الأسبوع يوماً أو يومين لمراجعة ما تم حفظه.
- في يوم المراجعة لا تحفظ آيات جديدة.
- أثناء المراجعة اقرأ غيباً واجعل المصحف أمامك إذا أشكل عليك شيء افتح المصحف بسرعة ثم أغلقه.
- استمع إلى ما سبق حفظه من شريط قرآني دون أن تفتح المصحف.
- اجعل يوم المراجعة ثابت لا يتغير وتخير فيه الوقت المناسب وليكن مثلاً بعد صلاة الفجر أو بعد صلاة المغرب فهما أنسب الأوقات.



تنبيهات هامة

احذر الاستهانة بالوقت:

الوقت هو عمر الإنسان وحياته في هذه الدنيا، وهو رأس ماله ... مع الله عز وجل فاحذر التسويف والانشغال عن القرآن بأمور ... واحذر أن تقول: غداً أحفظ غداً أقرأ وهكذا؟

واحذر أيضاً أن تترك وِرْدك من الحفظ اليومي وتقول: لا بأس غداً ... واظب على وقت الحفظ ويومه ولا تؤجله حتى لا تتعود على ذلك وتضيع منك الأوقات سدى واعمل أن حفظ كتاب الله لا يقبل ... الأوقات واتباع الأهواء.

احذر المثبطات

... هذه المثبطات ما يلي:

- النفس التي تميل إلى الراحة والدعة وتكره المجاهدة والجد والاجتهاد.
- الشيطان: الذي يغريك بأن هذا العمل الذي تقوم به يحتاج إلى سنوات طوال وأنك لن تصل إلى غايتك وأن الحفظ ثقيل وأنك ... إلى غير ذلك من المثبطات[1].
- الأصدقاء والإخوان الذين يشعرونك بأنك حرمت نفسك من

---

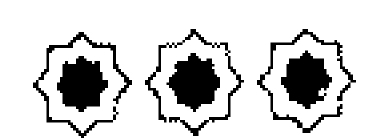
(١) ... المعوقات.

النزهة معهم في هذا اليوم الذي تحفظ فيه أو يشعرونك بأنك قد فاتك الكثير والكثير فسوف يعلمون في نهاية الأمر من الذي ربح ومن الذي خسر.

تذكر أن

- صدق النية والإخلاص من أهم أسباب الفلاح والنجاح.
- أن تكون من حفظة كتاب الله فأنت من أهل الله وخاصته.
- القرآن لا يعطى عطاءه إلا لمن فهمه وتدبره وعمل بما فيه.
- احذر المعاصي فإنها من أهم الأسباب في الخذلان وعدم التوفيق.
- الدعاء هو السلاح النافذ والسهم المصيب «ليس شيء أكرم على الله من الدعاء».

ولا تنسنا من دعاءك نسأل الله السداد والقبول والرشاد وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



الحفظ والنسيان

النسيان: ضد الذكر يُقال نسى فلانٌ كذا إذا لم يتذكره، والنسيان أمرٌ طبيعي من صفات الإنسان، وأول من نسى هو (آدم) عليه السلام: قال الله عز وجل: ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴾ فالنسيان وقع من آدم – عليه السلام – وكذلك جاء في القرآن من قول فتى موسى – عليه السلام – ﴿ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ ﴾ [٢].

وقال الله عز وجل: ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ [٣] ففي الآيات السابقة دلالة على وقوع النسيان من البشر.

وقد قال علماء التفسير إنما سُمِّي الإنسان «إنساناً» لأنه ينسى ولذا فإن حافظ القرآن لا ينبغي أن ينزعج كثيراً إذا وقع منه بعض النسيان في حفظه فهذا أمرٌ وارد على كل الناس حتى على الحفاظ المتقنين للقرآن.

عن عائشة – رضي الله عنها – قالت: «سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقرأ في سورة بالليل فقال: «**يرحمه الله لقد ذكرني آية كذا وكذا كنت قد أنسيتها من سورة كذا وكذا**» (رواه مسلم).

ونسيان النبي هنا أمر عارض بحكم الطبيعة البشرية وإلا فهو المعصوم ﷺ وهو إمام الحفاظ، وكان جبريل – عليه السلام – يعارضه

---

(١) سورة طه، الآية: ١١٥.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٦٣.

(٣) سورة الكهف، الآية: ٢٤.

القرآن فيقرأ عليه ﷺ والخلاصة في هذه المسألة أن أمر النسيان وارد على الإنسان ولكن يجب الانتباه هنا إلى أمرٍ هام:

أن النسيان ينقسم إلى قسمين هما:

١- نسيان طبيعي بحكم الطبيعة البشرية كما سبق وهذا النسيان لا يُؤاخذ عليه الإنسان إن شاء الله.

٢- النسيان الناتج عن التقصير والتفريط وإهمال الحفظ وعدم المراجعة فهذا هو النسيان المذموم الذي يحاسب عليه العبد لأنه فرط في الشرف العظيم الذي حباه الله به وهو حفظ كتابه وهذا النسيان هو الذي جاء فيه الوعيد في قول النبي ﷺ: **«عرضت عليّ أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعُرضت عليّ ذنوب أمتي فلم أر ذنباً أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها»** (١).

وعن عبادة بن الصامت – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقي الله يوم القيامة أجذم»** (٢).

كل هذا الوعيد السابق إنما ينطبق على من نسي القرآن إهمالاً منه وتفريطاً وكسلاً أما النسيان إذا لم يكن عن إهمال وتفريط كما قلنا فإنه إن شاء الله لا مؤاخذة عليه.

---

(١) رواه الترمذي وأبو داود والبزار.

(٢) رواه أحمد.

... أخي الفاضل أن الذنوب والمعاصي من أكبر الأسباب ... في نسيان القرآن قال الضحاك بن مزاحم: «ما من أحد تعلم ... نسيه إلا بذنب يحدثه لأن الله يقول ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ ... أَيۡدِيكُمۡ﴾»[1]. وإن نسيان القرآن من أعظم المصائب.

... كان النبي ﷺ يوصي أصحابه وأمته باستذكار القرآن ... ويعاهده.

... عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**استذكروا القرآن فإنه أشد تفصياً من صدور الرجال من النعم**»[2].

... أبي موسى الأشعري – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله ﷺ: «**تعاهدوا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفصياً من الإبل في عقلها**».

... أن القرآن أشد تفلتاً من الصدور من الإبل إذا أرسلت ... عقال فاحرص أخي الكريم على مراجعة حفظك بصورة ... تعاهد ما تم حفظه بالمراجعة والسماع والقراءة على إخوانك ... صلواتك جعلنا الله وإياك من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته.

❁❁❁

---

(١) ... الآية: ٣٠.

(٢) ...

(٣) ... النسائي.

اذكر الله

نماذج من واقع الحفاظ

حفظ القرآن في العاشرة من عمره

• شاب في الثلاثين من عمره الآن، أكمل حفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره كان أبوه يصحبه في طفولته إلى المسجد ليصلي معه كان في الرابعة آنذاك ثم بعدما يعودا إلى البيت يُفاجأ الأب أن ابنه يكرر بعض الكلمات من القرآن التي كان الإمام يقرؤها في الصلاة أخذ الأب يلقي على مسامع طفله بعض الآيات من السور القصيرة (الفاتحة، الناس، الإخلاص) والطفل يردد خلف أبيه حتى مرت الأيام وإذا بهذا الطفل الذي في الرابعة من عمره يحفظ بحمد الله مجموعة من السور القصيرة ويستمر هذا الحال حتى بلغ الطفل سن السادسة فإذا هو يحفظ ثلاثة أجزاء من القرآن ثم دفعه والده إلى شيخ حافظ ليكمل له حفظ القرآن ويستمر هذا الطفل مع هذا الشيخ يحفظ سماعاً إلى أن وصل إلى سن الثامنة أخذ يقرأ في المصحف واستمر هذا الحال حتى أكمل حفظ القرآن بحمد الله عز وجل في سن العاشرة وهو الآن والحمد لله يؤم الناس في الصلاة وخاصة في صلاة التراويح.

فاحرص أخي الكريم على الاهتمام بطفلك حتى ينفعك الله به في الدنيا والآخرة.



يحفظ كل يوم آية حتى ختم القرآن

مهندس في مجال الكمبيوتر بدأت رحلته مع القرآن وهو يبلغ من العمر (٣٩ عاماً) ذهب إلى إحدى حلقات تحفيظ القرآن للكبار في أحد المساجد التحق بهذه الحلقة طلب من الشيخ أن يحفظ كل يوم آية واحدة دُهش الحاضرون من هذا الطلب وقالوا له سوف ينقضي عمرك قبل أن تختم القرآن لكنه كان مصراً على هذا الطلب وبالطبع وافق الشيخ على هذا الطالب فكان كل يوم يذهب إلى هذا الشيخ ويقرأ هذه الآية من المصحف ويصححها له الشيخ ثم يأتي في اليوم التالي ويقرأها غيباً.

يقول عن نفسه: «كنت ولله الحمد أتمتع بذاكرة طيبة وكنت أستطيع أن أحفظ أكثر ولكنني ألزمت نفسي بهذا الأمر».

كان مواظباً لا يتأخر ولا يغيب ومرت الأيام والشهور وهو على هذا الحال حتى إذا وصل إلى أواخر القرآن زاد من عدد الآيات لأن السور قصيرة سهلة الحفظ وفي نهاية المطاف هو الآن والحمد لله يحفظ القرآن الكريم كاملاً وحصل على (إجازة بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ) في قراءة حفص عن عاصم.

الشيء العجيب أن كثيراً من طلاب الحلقة الذين كانوا معه والذين كانوا يسبقونه في الحفظ إلى هذه اللحظة لم يتموا حفظ القرآن بعد. لأنهم لم يواظبوا على الحضور، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

❁❁❁

رسالة إلى حفظة القرآن

يتحدث عن نفسه فيقول: منّ الله علي بحفظ القرآن وأنا في مرحلة الصغر ... احفظه عن ظهر قلب حتى إنني لا أكاد أنسى آية في قراءتي ... وكنت مضرب المثل في الحفظ بين زملائي وأساتذتي وكل من يعرفني.

ومرت الأيام وانتقلت من بلدتي إلى بلدة أخرى للعمل وكنت أقيم في هذه البلدة مع بعض الإخوان والأصدقاء الذين كانوا معي في مجال العمل ومرت الأيام تلو الأيام وبدأ الأصدقاء يحضرون بعض شرائط الأغاني ويسمعونها، في بداية الأمر كنت لا أوافق على هذا الأمر ... ولكن ما زالوا بي حتى زينوا لي الأمر فصرت استمع إلى هذه الأغاني معهم ونتلذذ بهذه الأغاني طوال الليل حتى قرب الفجر.

واستمر الحال على ذلك مدة (٣ أشهر) ثم عُدنا إلى بلدتنا مرة أخرى وذات يوم وقفت أصلي وبعد قراءة الفاتحة أخذت أقرأ في سورة من السور وإذا بي لا أستطيع أن استمر في القراءة لقد نسيت الآيات حاولت ... جاع الآيات مرة أخرى لم أستطع، أكملت الصلاة، وفتحت المصحف، وأخذت أراجع هذه الآيات ثم تكرر هذا الأمر في الصلاة مرات. أخذت أراجع القرآن فإذا هو قد تفلت مني لقد نسيت الكثير من الآيات... جلست مع نفسي أخذت أتذكر حفظي السابق وكيف كنت مضرب المثل في الحفظ أخذت دموعي تنهمر مني بكيت بكاءً شديداً

أخذت أتضرع إلى الله وأبكي واعترف بذنبي وتقصيري وتفريطي في هذه الأمانة ابتعدت عن هؤلاء الأصدقاء أخذت أراجع القرآن ليل نهار ولمدة طويلة ابتعدت عن سماع الأغاني وتبت إلى الله حتى تمكنت بعد جهد كبير ومعاناةِ شديدة أن أستعيد حفظي للقرآن ولكن الجهد الذي بذلته في استرجاع حفظي يفوق بكثير الجهد الذي بذلته في حفظي للقرآن، وتذكرت قول القائل:

إذا كنت في نعمة فارعها

فإن المعاصي تزيل النعم

وحطها بطاعة رب البرايا

فرب البرايا سريع النقم

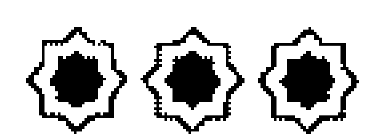
وتذكرت أيضاً قول الإمام الشافعي:

شكوت لوكيع سوء حفظي

فأرشدني إلى ترك المعاصي

وأخبرني أن العلم نورٌ

ونور الله لا يُهدى لعاصي



لا يتكلم العربية يحفظ القرآن

سبحان الله العظيم في الوقت الذي ينصرف فيه أهل هذه اللغة (اللغة العربية) عن حفظ كتاب ربهم ويشكون من الصعوبة في حفظه يأتي هذا الدليل القاطع والبرهان الساطع على أن هذا القرآن ميسرٌ للحفظ، يسره الله وسهله على كل من أقبل عليه بقلبه وسمعه وجوارحه.

هذا الفتى في الخامسة عشرة من عمره لا يجيد النطق باللغة العربية لأنه (سندي الجنسية) إذا تحدثت معه بالعربية لا يفهمك وينظر إليك مبتسماً لكن إذا قلت له اقرأ القرآن ينطلق كالسيل الهادر يقرأ بطلاقة وفصاحة كأنه مولود في بيئة عربية فصيحة، والعجيب أنه يقرأ القرآن بالمد والإدغام والإخفاء ويعطي الحروف حقها».

سبحان الله العظيم وسيظل هذا القرآن يعطي عطاءه لمن يقبل عليه وينهل من معينه الصافي.

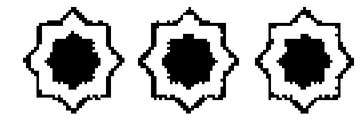


الأسرة القرآنية

هـذه أسرة تتكون من أربعة أشخاص «الأب والأم والابن والابنة» الابن في الخامسة عشرة من عمره والابنة في الرابعة عشرة من عمرها هذه الأسرة اشتهرت باسم الأسرة القرآنية لأن جميع أفرادها يحفظون القرآن الكريم كاملاً ويقيمون حلقة في منزلهم مع بعضهم البعض يقرؤون كل يوم جزءاً من القرآن وقد تم تكريمهم في مسابقة ليلة القدر.

فانظر أخي الفاضل ما ظنك ببيت يحفظ جميع أفراده القرآن ويرتلونه ليل نهار إنه بيت مبارك يكثر خيره وتحفه الملائكة ولا تقربه الشياطين.

فاجتهد أن تكون أنت وأسرتك من أهل القرآن.



للأطباء رأي

يقول أحد الأطباء من خلال تجاربه الطبية مع المرضى وغيرهم إن الذين يقرون القرآن الكريم بصورة مستمرة يتمتعون بما يلي:

١ الاتزان النفسي.

٢ عدم الشعور بالتوتر والضيق.

٣ الشعور بالسعادة الداخلية.

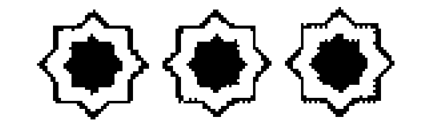
٤ الانطلاق والفصاحة في اللسان.

٥ قوة الذاكرة وقلة النسيان.

٦ - قلة الإصابة بالأمراض العصبية.

قلت صدق الله العظيم: ﴿ فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴾ [1].

ولقد جاء في الأثر «من حفظ القرآن متعه الله بعقله إلى وفاته أي لا يصيبه في الكبر ذهاب العقل ولا الخرف».



(١) سورة طه، الآية: ١٢٣.

كيف يحفظ طفلك القرآن

خصائص مرحلة الطفولة:

مـرحلة الطفولـة من أهـم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته فهي المـرحلة التي تُبنى عليها جميع المراحل التالية في حياة الإنسان وهي مرحلة التربـية وغـرس القيم والأخلاق والعادات وتشكيل شخصية الإنسان في مسـتقبله لـذا اهـتم العـلماء والباحثون بهذه المرحلة وأفردوا لها الأبحاث والكتب المتعددة ومن خصائص هذه المرحلة:

١. يميل الطفل إلى اكتشاف الأشياء من حوله.

٢. يميل الطفل إلى كثرة اللعب والحركة.

٣. لا يحب الطفل التقيد والالتزام بما يفرضه الكبار.

٤. قوة الذاكرة وقلة النسيان.

بداية الحفظ للأطفال:

يفضل في هذه المرحلة أن تبدأ مع طفلك بقصار السور (أواخر جزء عـم) لأنـه الأسـهل والأسرع في الحفظ وقد جاء عن ابن عباس – رضي الله عـنه – أنـه قال: «توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكـم (أي المفصـل)» [١]. والمفصـل مـن سورة (ق) إلى الناس» ففي هذا

(١) رواه البخاري.

دلالة على أنه من الأفضل للصغار الحفظ من قصار السور وهذه الطريقة هي المتبعة الآن في معظم دور التحفيظ وينصح بها المشايخ.

كيفية الحفظ

الحفظ في هذه المرحلة يعتمد بصفة أساسية على عملية التلقين لأن الطفل في سن الرابعة أو الخامسة أو حتى السادسة لا يجيد القراءة الصحيحة وبالتالي فالسماع هي الحاسة المهمة في هذه المرحلة وإذا بدأت في عملية الحفظ فاتبع الآتي:

١- اختيار المكان الذي لا يلفت انتباه الطفل ويشتته مثل الصور والألعاب وغيرها.

٢- اختيار الوقت الذي يكون فيه الطفل نشيطاً وينصح باجتناب هذه الأوقات:

- وقت الاستيقاظ من النوم.
- وقت الحاجة للنوم.
- وقت الحاجة إلى الطعام.
- وقت الحاجة للعب.

٣- ابدأ معه بجذب انتباهه إليك وخاصة إلى فمك حتى يرى كيفية النطق بالحرف.

٤- اجعله يكرر الآية بعدك كل مرة وهو ينظر إليك.

٥- كرر الآية عليه عدة مرات.

٦- اجعله يكرر الآية معك في نفس الوقت عدة مرات.

٧- اتركه يكرر الآية بمفرده.

٨- إذا أخطأ أعطه فرصة للتصحيح إذا لم يستطع فساعده في معرفة الكلمة بذكر أول حروفها، إذا لم يتذكر كرر له الكلمة.

٩- لا تنتقل إلى الآية التالية حتى يحفظ الآية حفظاً صحيحاً.

١٠- انتقل إلى الآية التالية بنفس الطريقة.

١١- اربط بين الآيات السابقة واللاحقة. حيث يقرؤهم جميعاً متتالين.

١٢- في نهاية الآيات اجعله يقرأ معك الآيات في نفس الوقت.

١٣- كرر الآيات عدة مرات حتى يصل الطفل إلى مستوى الحفظ المطلوب.

١٤- اجعل طفلك يستمع إلى ما حفظه من الآيات من خلال شريط قرآني لأحد المقرئين حتى يثبت حفظه.

١٥- اهتم بقضية التجويد ومراعاة أحكامه فالطفل في هذه المرحلة يقرأ تماماً كما تقرأ ويقلدك في كل ما تعلمه له.

توقف عند حدوث الملل:

إذا أحسست بأن الطفل أخذ يشعر بالملل والضجر بعد مرور الوقت فلا تثقل على الطفل بل اتركه في هذه الحالة وانتقل معه إلى موضوع آخر مثل اللعب معه أو تحكي له قصة قصيرة أو حتى تتركه يذهب ثم تعاود عملية الحفظ في وقت آخر.

استخدام أسلوب الحافز

أسلوب الحافز أو الترغيب:

من أنجح الأساليب خاصة مع الأطفال في مجال حفظ القرآن فحاول استخدام هذا الأسلوب مع طفلك فمثلاً تقول له: إذا حفظت هذه الآية أو هذه السورة دون خطأ فسوف أعطيك جائزة أو هدية أو سأذهب بك إلى مكان كذا.

يخبرني أحد الإخوان أنه يقوم بتحفيظ أولاده القرآن وكل من يحفظ آية يحصل على (ريال) وبالفعل تنافس الأطفال حتى إنهم حفظوا قدراً كبيراً من السور في مدة قليلة.

ملحوظة:

لا تنس أن عملية التلقين والتكرار هي العامل الأساسي التي نركز عليه عملية الحفظ في هذا السن فلا تمل من التكرار حتى لو احتاج ذلك وقتاً طويلاً فلا تُظهر الضجر والملل أمام طفلك حتى لا يشعر بالإحباط وقلة الرغبة في الحفظ.

وأخيراً عليك بالدعاء بأن يهب الله لك ذرية طيبة وأن يجعلك وأهلك وذريتك من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته



آداب تــلاوة القرآن

القرآن كلام الله عز وجل المنزل على نبيه محمد ﷺ المتعبد بتلاوته.
قال الله عز وجل: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَـٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَـٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾ ﴾ [(١)].

ففي هذه الآيات دعوة إلى قراءة القرآن بتدبر وطمأنينة وخشوع وهذا هو ترتيله المذكور في الآية وهذا أيضاً حق تلاوته أضعف إلى ذلك العمل بما فيه، والوقوف عند أمره ونهيه، عن عائشة – رضي الله عنها – أنه ذكر لها أن أناساً يقرؤون القرآن في الليلة مرة أو مرتين فقالت أولئك قرأوا ولم يقرأوا: كنت أقوم مع النبي ﷺ ليلة التمام فكان يقرأ سورة البقرة وآل عمران والنساء فلا يمر بآية فيها تخوف إلا دعا الله واستعاذ ولا يمر بآية فيها استبشار إلا دعا الله ورغب إليه [(٢)].

وعن أبي حمزة قال قلت لابن عباس: إني سريع القراءة وإني اقرأ القرآن في ثلاث فقال ابن عباس: لأن أقرأ البقرة في ليلة فأدبرها وأرتلها أحب إلي من أن أقرأ كما تقول وفي رواية أحب إلي من أن أقرأ هذرمة (أي سرعة بتدون تدبر).

وعن أم سلمة – رضي الله عنهما – أنها نعتت قراءة النبي ﷺ مفسرةً حرفاً حرفاً [(٣)].

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ١٠٦.

(٢) رواه أحمد.

(٣) رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح.

وهذه بعض من آداب تلاوة القرآن:

١. الطهـارة: بأن يقرأ القارئ القرآن وهو على طهارة لأن الله عز وجل: ﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ۝٧٩﴾ (١).

٢. استقبال القبلة.

٣. الجلوس باعتدال وخشوع.

٤. الاستعاذة في بداية القراءة.

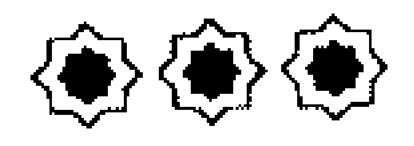
٥. القراءة بترتيل وتدبر وطمأنينة.

٦. عدم الالتفات والعبث بالأشياء.

٧. إذا مـر بآية رحمة سأل الله من فضله وإذا مر بآية عذاب استعاذ بالله من ذلك.

٨. عـدم وضـع المصـحف عـلى الأرض بـل يكرمه ويضعه على حامل أو يمسكه بيديه.

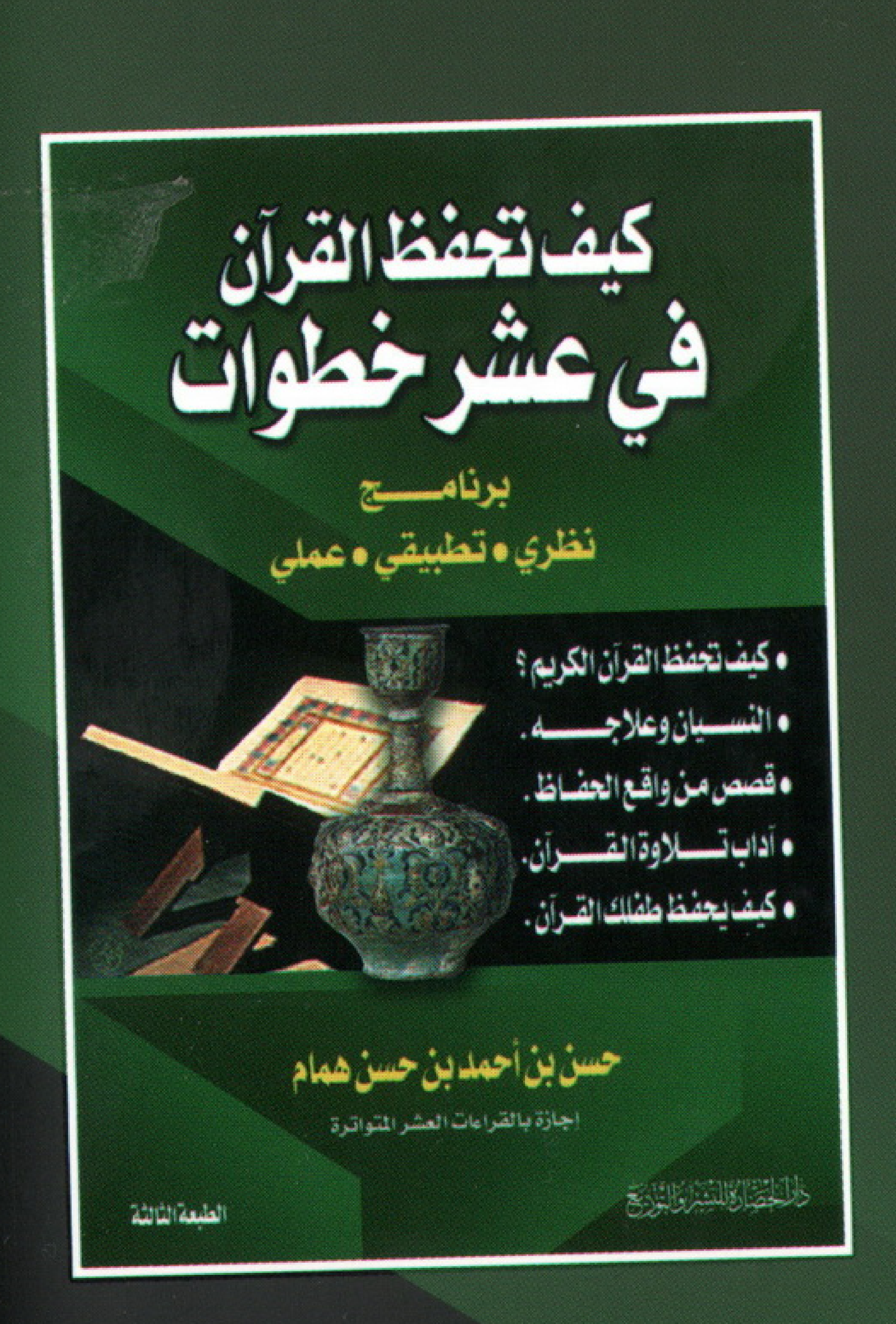
نسـأل الله أن يجعلـنا ممـن يـتلون كـتابه حق تلاوته والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد.



(١) سورة الواقعة، الآية: ٧٩.

الفهرس





نبض الكتاب

يتناول الكتاب الحديث عن كيفية حفظ كتاب الله بصورة مبسطة وخطوات عملية للكبار والصغار يتناول أيضاً الحديث عن نماذج واقعية من قصص الحفاظ، وكيف كانت رحلتهم مع القرآن بالإضافة إلى موضوعات أخرى شيقة.

المؤلف في سطور

حسن أحمد حسن همام

حاصل على بكالوريوس الآداب و التربية قسم اللغة العربية - جامعة جنوب الوادي - مصر.

ومدرس بمدارس الرواد الأهلية ومجاز بالقراءات العشر المتواترة.

من مؤلفاته:

- الثمرات اليانعات في قراءة حمزة بين حبيب الزيات.
- كيف تحفظ القرآن في عشر خطوات.
- مواقف النبي (صلى الله عليه وسلم) مع الأطفال.
- التداوي بالصدقة.
- التداوي بالاستغفار.



للتوصيل المجاني

ص . ب: ١٠٢٨٢٣ الرياض ١١٦٨٥ - الرقم الموحد: ٩٢٠٠٠٠٩٠٨

جوال: ٠٥٠٧٤١٦٥٩١ - فاكس: ٢٤٨٣٠٠٤ - المبيعات والتوزيع: ٢٤١٦١٣٩-فاكس: ٢٤٢٢٥٢٨

بريد إلكتروني daralhadarah@hotmail.com



شركة مطابع نجد التجارية
NAJD COMMERCIAL PRINTING PRESS

ردمك: ٦-٤١١-٥١-٩٩٦٠-٩٧٨